هذه المقبرة التي وصلت الى عماد الربض واصله وهو فساد
الصلاة لانه اذا صلى احد في هذه الدور وقع فيها خلاف
للعلماء في الصحة والفساد وهذا مشهور معلوم وقد قال
صلى الله عليه وسلم موضع الصلاة من الربض موضع الراس من الجسد
انتهى :. فاذا كانت منزلة الصلاة من الربض هذه المنزلة
العظمى فكيف يرضى لبيب ان يصليها في موضع اختلف فيه
فانا لله وانا اليه راجعون الرابع ان البناء على البحر لابد ان
يفضل شيء من آلة العمارة غالبا او يتهدم هناك شيء من
الدور فيقع ذلك في البحر فيجيء المراكب وليس عندهم خبر فتقع
على ذلك فتنكسر بها غالبا سيما اذا كانت الحجارة مبنية
بارزة مع الحرابي الخارجة عن البيوت في داخل البحر ثم مع هذه
الاذية يمنعون اصحاب المراكب من ان يلتصقوا اليها والموضع
مباح ليس لاحد فيه اختصاص :. الخامس ان المركب قد
ياتي في وقت هول البحر مع قلة المرسى فيريد صاحبها ان يرسي
في الموضع القريب منه ليسلم من آفات البحر فلا يجد لذلك سبيلا من كثرة
الدور التي هناك فيمضي لسبيله حتى يجاوز الدور وقد يكون
ذلك سببا للغرق فيه وذلك كله في ذمة الباني هناك السادس
[illegible] ما يترتب عليه من الفساد وذلك ان النساء يلبسن وسا[illegible]
[illegible] في بيوتهن التي على البحر على ما اعتدنه من العوائد الردية

انظر موضع الصلاة من الربض

في الخروج

179

في الخروج الى الطرقات وعليهن من حال الزينة والتحلي ما تقدم ذكره
لانهن يامن الغير في هذه الاشياء اذا شغل ان العيون تنكشف اليهن
فقد يراها من يشغف قلبه بصورتها فلا يقدر على الصبر عنها
فيتحيل الحيل الكثيرة على الوصول اليها اما بالصوعبة صنعتها
ان قدر او يأتي بالليل فقد يصل اليها وتقع الفاحشة التي لا
ان علم به وقعت الفتنة وقد يفضي ذلك الى سفك الدماء وقد
يشغفه ما عليها من الحلي فيكون ذلك سببا للتعدي [illegible]
الناس عليهم بالليل او ما يقاربه من السرقة والخلسة وقد
تشغف هي ببعض من تراه من الشباب كما تقدم في الرجل
واقل ما في ذلك ان القلوب تتعلق غالبا بما رأت والغالب عدم
العلم عنهما فاذا لم يتزوجته فقد يجعل بين عينيه الصورة التي
تعلق خاطره بها وكذلك هي فيكون ذلك [illegible] :. كما قال
علماؤنا رحمة الله عليهم فيمن شرب الماء يعتقد انه خمر ان ذلك
الماء يصير في حقه خمرا :. وقد ورد فيه حديث عن ابي
هريرة رضي الله عنه وسيأتي ان شاء الله تعالى السابع ان
في ذلك تسببا واضاعة مال وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم
عنهما اذ لا يخلو الساكن هناك من احد امرين اما ان يسكن
في ملكه واما ان يسكن باجارة :. فان كان في ملكه فقد اضاع
ماله لما يؤول اليه الامر كما قد علم من مجاورة البحر [illegible]

انظر من شرب الماء يعتقد انه خمر

Copyright © King Saud University